أنواع العطور وأتيكيت وضعها

أنواع العطور

العطر مصطلح عام يُستخدم لوصف الروائح، ولكن كلمة عطر نفسها لا تعني ذلك فقط، إذ أن هناك فئات مختلفة، مثل ماء العطر (EDP)، والذي يحتوي على ما بين 15% و20% من الزيوت المركزة، ما يجعل من عطوره تدوم طويلاً.

أما ماء التواليت (EDT)، فيحتوي على نسبة 5% إلى 15% من خلاصة العطر النقية المذابة في الكحول، والكولونيا (EDC)، تحتوي على نسبة 2% إلى 5% من زيوت العطر الممزوجة بالكحول والماء، والتي تدوم رائحتها لبضع ساعات، بينما هي خفيفة ومثالية للاستخدام اليومي.

مكونات العطر

يحتوي أي عطر تستخدمه على مكونات أساسية، مثل العطر نفسه أو ما يعرف بالزيوت العطرية والكحول والماء، وهناك ثلاث طبقات من الروائح المميزة لكل عطر، وهي التي تحدد العائلة التي ينتمي لها، سواء حمضيات أو زهرية أو خشبية، وهي: الروائح العليا، والقلب، والقاعدة.

كما تتكون دورة حياة العطر من ثلاث مراحل، وهي: الروائح العليا التي تكتشف في البداية ثم تختفي أسرع، وتشكل الروائح العليا الانطباع الأول الذي تشعر به بمجرد وضع أي عطر، ويمكن أن تدوم رائحته لمدة تتراوح بين 15 دقيقة وساعتين، حسب نوع العطر، وعادة ما تتكون الروائح العليا للرجال من روائح خفيفة، سواء كانت زهرية أو فاكهية أو مائية أو حمضية.

للعطور نوتات تميز رائحتها وعائلتها

ثم تأتي الروائح الوسطى، التي تشكل جوهر أي عطر، ولا تظهر هذه الروائح بوضوح إلّا بعد استقرار الروائح العليا، ومن الممكن أن تدوم الروائح الوسطى للعطر من 3 إلى 5 ساعات، كما أنها تتفاعل مع كيمياء جسمك لإنتاج نوع مختلف من العطور، فيما تتكون الروائح الوسطى بشكل رئيسي من روائح الفواكه والتوابل، وهذا ما يُحدد سعر عطرك.

وأخيراً، الروائح الأساسية، وهي المسؤولة عن ثبات العطر، وتتكون الروائح الأساسية لعطور الرجال عادة من نجيل الهند، والفانيليا والجلد والدخان وخشب الصندل والتبغ والمسك وغيرها.

كيف تختار عطرك المناسب؟

عندما نقوم بتصنيف دورة حياة العطور يجب أن نقسمها إلى أربع فئات رئيسية، هي: الزهرية، والمنعشة أو المائية، والمسكية، والخشبية.

وبشكل عام، عليك اختيار العطور التي تتناسب مع كيمياء جسمك منها، ولكن كيف تعرف ذلك؟

ببساطة، ضع رائحتين مختلفتين على كل معصم، ثم شمهما بعد فترة، قرابة 15 إلى 30 دقيقة، أو حتى ساعتين، وبهذه الطريقة يمكنك تحديد العطر الأنسب لك، ولا تعتمد هنا على ما تفضله عند شمه مباشرة، ففور وضع العطر ستشعر فقط بالروائح العليا، التي لا تدوم طويلًا، ولكن ما تشمه بعد ساعتين أو ثلاث يمثل الرائحة النهائية التي ينتجها العطر بتفاعله مع جسمك، وهذا هو العامل الحاسم.

ولا تنسَ أن اختيار العطر المناسب لا يخضع فقط للمناسبة أو شخصيتك، إذ إن لعمرك أيضًا تدخل في هذا الاختيار، فالعطور الخشبية والجلدية غالباً أكثر رجولية، بينما الفواكهية والحمضية أكثر خفة.

اختيار العطر حسب المناسبة

استخدام عطرك المفضل في أي توقيت ومناسبة، مبدأ خاطئ تماماً، وهنا يبرز اختيار العطر المناسب بالكمية المناسبة أثناء العمل مثلًا، ويفضل إن كان من العطور الحمضية أو الشرقية والمائية، لأنّها الأنسب خلال النهار أثناء العمل.

أما العطور الخشبية الدافئة، فتعد الخيار الأمثل للمناسبات الخاصة والحفلات، فاحرص على أن تكون مكوناتها من نجيل الهند وخشب الصندل.

كيفية استخدام العطور

بعد أن تكتشف عطرك المثالي، من المهم بنفس القدر وضعه بشكل صحيح، حيث يمكنك تجنب الأخطاء البسيطة، التي تهدر جمال العطر وتقلل من سحره حتى وإن كان باهظًا في الثمن.

من الأفضل وضع العطر بعد الاستحمام وتجفيف البشرة، أبقِ فوهة العطر على بُعد 6-3 بوصات من الجلد أثناء وضعه، وإذا كنت جديدًا على وضع العطور، فابدأ ببخة واحدة فقط على صدرك، ثم ضعه على نقاط النبض، فهذه هي مناطق جسمك التي تميل إلى البقاء دافئة، وحرارة جسمك ستعزز رائحة العطر، وستتولى باقي المهمة.

رش العطر على الأجزاء الأكثر دفئاً من الجسم مثل الساعدين، وداخل الكوع، والكتفين، والرقبة، وحتى الصدر، فهذا ما يجعل الرائحة تدوم طوال اليوم.

ولا ترش على جميع هذه النقاط في نفس الوقت، بل رش نقطتين أو ثلاث نقاط على أماكن النبض المختلفة فقط، وعند الحاجة لإعادة الرش، رش على باقي نقاط النبض والدفء.

- انتبه للكمية:

لا تسرف في استخدام العطور حتى لا ينقلب الأمر عليك.

الكمية الزائدة من العطر على ثيابك أو جسمك قد تكون كارثية، ولذلك من المهم معرفة الكمية الزائدة، وتحديد الكمية المناسبة بالنسبة لك، فبالتأكيد ممرت بجانب عدد لا بأس به من الرجال يغمرهم العطر الذي تم رشه على كل جزء من أجسامهم، وشعرت أن الرائحة قوية لدرجة الإزعاج وغير مستساغة.

وعموماً فإن العطر القوي يحتاج إلى كمية أقل، بينما العطور الخفيفة المنعشة قد تحتاج إلى رشة إضافية، لذا، رشّ على منطقتين فقط وشاهد كيف ستدوم الرائحة طوال اليوم، وراعي أن تختبر مدة ثبات العطر، وحدد متى تعيد رشه خلال النصف الثاني من يومك.

- تجنب رش العطور على الملابس:

في الواقع، العطور ليست مخصصة للملابس، بل للبشرة، ومن ثم يجب رش العطر على البشرة بدلاً من القماش، بشرط مراعاة القواعد التي سبق الحديث عنها في بداية التقرير، إذ قد يترك العطر بقعاً على الملابس.

وإذا كنت تستخدم كولونيا بدون آلية رش، يمكنك سكب القليل منها على أطراف أصابعك ووضعها، ولا تنس

أن العطر يعزز ثقتك بنفسك، وينعش حواسك، ويخلق جوًا رومانسيًا مثاليًا.

- اختر التوقيت المناسب لرش العطر:

ضع العطر بعد الاستحمام مباشرة على بشرة نظيفة وجافة، وإذا كانت المناسبة نهارية أو عمل رسمي، فاختر عطرًا خفيفًا، أما إذا كانت المناسبة مسائية أو سهرة، فاختر عطرًا أقوى.

- احترم المسافة:

لا تعطر نفسك في أماكن مغلقة مزدحمة كالمصاعد أو قاعات الاجتماعات، فالهدف أن يشم من بجانبك رائحتك، لا أن تملأ المكان بها.